(وسقت بماء الورد وال مسك ... الفتيت صعيدها) .

(والطير تشدو فى الغصون ... المائدات قصيدها) .

(وتعير سمع المستعير ... نظيمها ونشيدها) .

487 - وكان فى دار محمد بن اليسع شاعر الدولة العامرية وردة وكان يهدى وردها كل عام الى عارض الجيش أحمد بن سعيد فغاب العارض سنة فقال .

(قال لي الورد وقد لا حظته ... فى روضتيه) .

(وهو قد أينع طيبا ... جمع الحسن لديه) .

(أين مولاي الذي قد ... كنت تهديني اليه) .

(قلت غاب العام فايأس ... أن ترى بين يديه) .

(فبدا يذبل حتى ... ظهر الحزن عليه) .

488 - وقال أحمد بن أفلح .

(ما أستريح إلى حال فأحمدها ... بالبين قلبي وقبل البين قد ذهبا) .

(إن كان لي أرب فى العيش بعدكم ... فلا قضيت إذن من حبكم أربا) .

489 - وقال أحمد بن تليد الكاتب .

(لم أرض بالذل وإن قلا ... والحر لا يحتمل الذلا) .

(يارب خل كان لي خامل ... صار الى العزة فاحولا) (حرمت إلمامي على بابه ... ووصله لم أره حلا)